الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م
العدد (١٣٥٩)
الاثنين ٢٣ رجب ١٤٢٨هـ
الموافق ٦ أغسطس ٢٠٠٧م
رئيس التحرير
عمر الحامد

الميثاق.نت
www.almethaq.net
موقع إخباري يمني
يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
almethaq_1@hotmail.com

أخو الوزير..!

□ لايبدو أنّ الكتابة من أجل الناس ومتاعبهم أمر يهم طحاطيح هذا البلد..
أنا كاتب مُعارض، وهذه صحيفة الحزب الحاكم.. فعماذا أكتب؟.. أووه و«الحنبة»!
سأكتب عن المؤجر.. هذا أحسن حل، سأنتقده للصبح، لكن خسارة، التجار أصحاب العقارات أغلبهم موش أكثر من «هتيفة»، «اقتراع».

فكري قاسم

كما وأعضاء البرلمان هم في الغالب مؤجرون وأصحاب عقارات.. لذا فإن قانون تنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر، لم يزل لاعباً احتياطياً في أروقة البرلمان؟! يعني اهدرلك اهدر.

● سأكتب عن أولئك الذين نهبوا أراضي وممتلكات الناس في عدن وحضرموت والمهرة والحديدة وتعز لكنهم- يا سااااتر- أصحاب وجاهات ومقرّبون! ولايمكن الكتابة عنهم هُنا..

● سأكتب عن معاناة المسرَّحين العسكريين والمتقاعدين الذين «قحطوهم» هكذا دُفعة واحدة (من غير لا إحم ولا دستور) ثم انتبهوا الآن أن ثمة مشكلة حدثت وينبغي معالجتها بحبات اسبرين وكم إبرة مهدئة! و(ياضاك الدُنيا عتسبر)..

سأكتب عن ذلك وأضيف إليه كم سطر عن الحقوق والحريات والمدرعات والرصاص المطاطي ومسيلات الدموع، والسجون التي احتضنت عديد متظاهرين، كأول خطوة من روشتة العلاج!!

بصدق.. الكتابة تتطلب وضوحاً غزيراً لتحدث أثره، وما أقوم به الآن في صحيفة الحزب الحاكم لايبدو أكثر من كونه حاجة، هكذا من بعيد لا بعيد، وقد تُقبل وقد لاتُقبل، قد تُنشر وقد لاتُنشر.. ويا مخارج الأخجف إذا وَدَّف..

سأكتب عن الشركات الكبيرة إذاً.. إنهم يعيشون على تعب وجهد الآخرين، فكرة مناسبة للكتابة..

لكني تذكرتُ سريعاً أن غالبيتهم- أو أغلبهم- محوطون ومحروزون بالحصن الحصين! والكتابة عنهم تبدو مضيعة للوقت، ولمستقبل أهالي أهلك كمان في هذا البلد الأمين!

أحسن حل..سأكتب عن أخي الصغير، فهو الوحيد الذي أقدر عليه..سأنتقده بشدة- الآن- وسأفضحه على الملأ.

فهو لا يكتب الواجبات.. ويهرب من المدرسة أيضاً، كما يزعج زملاءه وأساتذته داخل الفصل..

أخي الصغير هذا، ولد مصيبة، ولازم يتأدب ويلقى عقابه القانوني الرادع.

الأسوأ من ذلك أنه ينجح كل سنة عن طريق الغش «البراشيم»..حتى أن لا شيء موجود في رأسه غير الشعر فقط.وعاد (الشعر) هو الآخر يمكن مش حقه، فلربما استعاره من أحد، ولهفه منه؟!

أين العدالة إذاً..أين الحكومة وأين القانون، وأين هيئة مكافحة الفساد؟

تعالوا- جميعاً- وعاقبوا هذا الفاسد (أخي الصغير)..

تصوَّروا.. هو لم يزل طالباً في الثانوية، لكن مشاكله تبدو بعدد سكان الصين.

هو طالب فاشل، ولايمتلك حتى ذرة إحساس بالمسئولية، ومع هذا فإن إدارة المدرسة رقَّته مؤخراً، إذ أصبح (رئيس الفصل) وعلى عينك يا حاسد!

ها أنا الآن أتشنج.. وأمارس مسئوليتي المهنية، وأكشف للرأي العام كل فضائحه..

سأقدم كل الأدلة والبراهين وأعرّيه تماماً.. غير أني أخاف- بعد سنتين ثلاث- ان أتفاجأ وأسمع، أو أقرأ قراراً بتعيينه مديراً عاماً؟!

وبيني وبينكم، بلا مشاكل ووجع دماغ.. من يوم غد سأتفرغ لأخي الذي- وفق قانون الطبيعة في بلادنا- قد كبر، وسيكبر أكثر وأكثر..

سأتفرغ له من الآن وأقود ضده حملة صحفية ما حصلتش، سأفضح فساده في كل الصحف، ليس لشيء طبعاً، ولكن لكي أصبح في المستقبل القريب.. أخا الوزير؟! إهيييه..

محطة

● وأنا أكتب آرائي وقناعاتي كما هي في صحف المعارضة، أُتهمت مرات من قبل السلطة بأنني مناطقي وعميل وخائن للوطن! وقلنا ما عليش..

● الآن وأنا أكتب نفس آرائي وقناعاتي كما هي في صحيفة الحزب الحاكم، قال نفر في المعارضة: خلاص، فكري باااااع! الجماعة اشتروه؟!..

يعني تلقاها مِنْ مَنْ؟ وإلاَّ مِنْ مَنْ؟! خيرة الله.. آهه.

fekriy 19@hotmail.com

عَوْداً حميداً «أبا عمرو»

■ عاد إلى أرض الوطن مساء أمس الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عبدالقادر باجمال بعد رحلة إلى المملكة المتحدة قضى خلالها إجازته السنوية.

وبعودته يستأنف «أبو عمرو» نشاطه السياسي والتنظيمي بالتحضير لعقد اجتماع اللجنة الدائمة منتصف الشهر الجاري.

مناشدة عاجلة لرئيس الجمهورية بوقف إعدام «حافظ»

صنعاء- «الميثاق»

■ ناشدت لجنة حقوق الإنسان بتعز فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية- قبول طلب الالتماس المستعجل بوقف تنفيذ حكم الإعدام بالمحكوم عليه حافظ إبراهيم عبدالمجيد، المسراخ، قبل فوات الأوان.

وفي رسالة إلى فخامة رئيس الجمهورية- حصلت «الميثاق» على نسخة منها- أوضحت لجنة حقوق الإنسان حصول الاستعجال والسرعة في الحكم الابتدائي (من محكمة المسراخ ١٨/١٠/٢٠٠٣م) وان الحكم قد تضمن خروجاً عن المألوف القضائي ومخالفة للمنشور القضائي لرئيس مجلس القضاء الأعلى.. وبحسب الرسالة فإن المحكمة حرمت المتهم من حقِ الاستئناف وأحالت الحكم إلى المحكمة العليا مباشرة، الأمر الذي فوّت عليه درجتين من درجات التقاضي، وتضمنت الرسالة الإشارة إلى أخطاء وتجاوزات داخلت الحكم ومخالفات وقع فيها الحاكم ومنها تضمُّن منطوق الحكم عبارة «أن المتهم مقتنع بالحكم عليه بالإعدام بدون استئناف»!!

وبحسب معلومات حصلت عليها «الميثاق» فإن تنفيذ حكم الإعدام يتوقع أن يتم يوم الأربعاء القادم.. وتؤكد لجنة حقوق الإنسان أن حكم الحاكم بني على شهود لم يحضروا أمامه ولم يسمع شهاداتهم في مجلس قضائه، ما يعد مخالفة صريحة لنصوص ومواد القانون.

دعوة للحوار بين الحوثيين والانفصاليين

عبدالولي المذابي

■ يدَّعي الحوثيون في صعدة ان الدولة تحارب المذهب الزيدي.. وفي الضالع وأبين تروج عناصر مشبوهة لشعارات مناطقية تتهم الدولة بأنها تسعى لتمكين (الزيود) من السيطرة على مقاليد السلطة وبسط النفوذ الزيدي حسب مايدَّعون..

بالمنطق إذا صدَّقنا الطرف الأول فكيف نصدّق الآخر؟ أو بالأحرى كيف نستطيع إقناع الطرفين بأنهما على خطأ وأن مابين الموقفين شهادة للدولة وبراءة مما يدَّعون.

اعتقد اننا بحاجة لجلسة حوار بين مثيري الفتنة الحوثية وبين مثيري الشغب والفتنة الانفصالية، حتى يتمكنوا من صياغة تهم منطقية للدولة التي لا أعتقد أنها المستهدف الوحيد من كل ما يجري على الساحة الوطنية، بل ان الشعب اليمني الموحد هو المستهدف الأكبر..ويبدو مؤكداً الآن ان بؤر الفتنة في الحالتين لايبالون به وبمصالحه ووحدته الراسخة منذ القدم والتي لم تشهد يوماً وهنت فيه عزيمة الشعب في استعادتها على الرغم من اختلاف الأنظمة السياسية وتباين عزائمها في المضي نحو إعادة تحقيق الوحدة اليمنية.

واستطيع القول إن علي عبدالله صالح يستمد شعبيته وشرعية بقائه في السلطة من اخلاصه وتفانيه من أجل قضية الوحدة والحفاظ عليها، وهو ما يجعل الجماهير تتمسك به وتنظر إليه كخيار وحيد قادر على حماية الوحدة في ظل تبدل مواقف الشركاء في صناعة الحدث الوحدوي، والعودة للتآمر عليه بكل الوسائل.

موظفون يحتفلون برحيل مسؤول

■ لأول مرة أجمع موظفو جهة حكومية أمس على إقامة احتفال فرائحي تبادلوا خلاله التهاني والتبريكات، وتناولوا «التورتة» والزبيب والحلويات، والشوكلاته أيضاً.

موظفو تلك الجهة الحكومية ومن مختلف الفئات في التوصيف الوظيفي أو الهيكل الجديد قرروا الاحتفال بمناسبة إزاحة واحد من أكبر البيروقراطيين وتعيين مسؤول آخر بدلاً عنه.. إنه احتفال له مدلولات كثيرة وكبيرة!!.

(١٦) نوعاً من الانتهاكات لحقوق النساء في اليمن

■ كشف التقرير التحليلي الثاني لنتائج رصد الحراك الحقوقي للنساء- الذي شمل ١٨ محافظة يمنية- عن حدوث ٥٥٤ حالة انتهاك تعرضت لها النساء في مناطق العينات التي تم اختيارها خلال الأشهر الثلاثة من العام الجاري ٢٠٠٧م وشملت شرائح اجتماعية مختلفة وكذلك في المستوى التعليمي.

وبيّن التقرير- الذي أعده منتدى الاعلاميات اليمنيات وجرى استعراضه امس الاحد بصنعاء- وجود تنوُّع في أساليب واشكال الانتهاك لحقوق النساء ما بين مادي أو جسدي ومعنوي أو نفسي.. مشيراً الى أن نسبة انتهاك الحق في التحرر من المعاملة الحاطة بالكرامة الانسانية بلغت ١٥,٥٪ ونسبة الإكراه على الزواج المبكر بلغت ١١,٢٪ والانتهاك في اختيار الزوج جاءت نسبته ١٦,٨٪.

كما أن نسبة انتهاك حقوق النساء بسبب انتمائها السياسي بلغت ١,١٪ من مجموع العينات المشار اليها سابقاً- ٥٥٤ حالة.

وذكر التقرير أنواعاً اخرى من الانتهاكات منها انتهاك حق المرأة في العمل بعد الزواج والذي جاء بنسبة ٥,٢٪، والحق في النفقة بنسبة ٩,٧٪، وانتهاك الحق في حرية الرأي والتعبير بنسبة ٦,٠٪، والحق في الترقية بالوظيفة العامة بنسبة ٦,٥٪، وغيرها من الانتهاكات الأخرى.

حافلتان لناديي حسان وفحمان أبين

■ وجَّه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وزارة الشباب والرياضة بسرعة شراء حافلتين لناديي حسان وفحمان من حساب صندوق النشء والشباب والرياضة.

وعبر أحمد صالح العيسي رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم عن امتنانه لهذا الدعم الرئاسي لممثلي محافظة أبين في دوريي الدرجة الأولى والثانية.

وقال العيسي ان الاهتمام والدعم الدائمين من فخامة الرئيس لأبنائه الشباب والرياضيين يشجّع منتسبي هذا القطاع على الإبداع والتألّق وتحقيق الانجازات.

تعقيباً على مذكرة الشعيبي

الكحلاني يوضح: ألغيت تحصيل رسوم التحسين المخالفة للقانون

■ تلقت «الميثاق» توضيحاً من أمين العاصمة السابق أحمد الكحلاني بشأن التعقيب المنشور في العدد الماضي على موضوع تحصيل رسوم غير قانونية لصالح صندوق النظافة اثناء فترة عمل الكحلاني في أمانة العاصمة، والذي أشير فيه- بموجب الوثائق التي أرسلت الى الصحيفة من مكتب الدكتور يحيى الشعيبي أمين العاصمة الحالي- الى أن قرار تحصيل الرسوم بدون أي مسوغ قانوني اتخذته الهيئة الادارية السابقة في العام ٢٠٠٢م، وتم الغاؤه في بداية فترة عمل الشعيبي بقرار آخر للهيئة الادارية بتاريخ ٢٦/٨/٢٠٠٦م.

من جانب أكد الأمين السابق أحمد الكحلاني في اتصال هاتفي لـ«الميثاق» أنه ألغى تحصيل الرسوم في وقت سابق لقرار الهيئة الادارية الأخير واصدر مذكرة -تلقت «الميثاق» نسخة منها- بتاريخ ٢يناير ٢٠٠٦م وجه فيها الوكلاء المعنيين ومديري مكاتب الوزارات بأمانة العاصمة بالالتزام التام بقانون المناقصات والمزايدات رقم «٣» لسنة ١٩٩٧م ولائحته التنفيذية، وكذا قانون السلطة المحلية ولائحته عند تنفيذ عقود الاعمال والتوريدات في كافة مراحلها، وعدم تحميل أي مشروع جديد نسبة الـ(١٪) تحسين- لانعدام المسوغ القانوني لذلك، واستغلال المبالغ المحتسبة كبدل إشراف بواقع (٣٪) بحسب ما تضمنه قرار الإنشاء واثباتها في السجلات المحاسبية عند التحصيل والصرف وفتح الحسابات البنكية وخصم الرسوم الضريبية وتوريدها لحساب مصلحة الضرائب طرف البنك.

وأشارت المذكرة إلى توجيهات فخامة رئيس الجمهورية بشأن نتائج الفحص والمراجعة المالية لعدد من المشاريع بأمانة العاصمة بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٥م على ضوء تقرير الفحص المرفوع من جهاز الرقابة والمحاسبة.. وأهابت بجميع الجهات المختصة الالتزام بالتنفيذ والعمل بالتوجيهات وإعداد الردود لتوضيح ما يلزم من ملاحظات الجهاز..

منوهة إلى أنه سبق إبلاغ تلك الجهات بذلك، وحملتها المسئولية عن أي تقصير أو مخالفة.

نوال الزغبي تتألق في ليل صنعاء

■ عادت النجمة نوال الزغبي إلى بيروت قادمة من اليمن بعد ان أحيت حفلاً لمصلحة إحدى شركات الاتصالات في مدينة صنعاء حضره عدد كبير من الوزراء والمسؤولين والشخصيات الاجتماعية وجمع غفير من المواطنين..وتعتبر هذه الزيارة الأولى التي تقوم بها نوال الزغبي إلى اليمن، وكان من المقرر ان تحيي نوال حفلاً فنياً مع الفنان وائل كفوري على مدرج الخير في وادي النصاري ضمن مهرجانات القلعة، إلاَّ أن الحفل أُلغي،بعد ان تعرض صاحب المجمع إلى حادث سير دخل على إثره إلى المستشفى..